



بيروت: 2012-09-23

## كتاب "الصحة العامة في العالم العربي" الذي وضعه فريق من الجامعة الأميركية في بيروت يحصل على "التنويه الخاص" من الجمعية الطبية البريطانية

حاز الكتاب المرجعي "الصحة العامة في العالم العربي"، والذي وضعه باللغة الانكليزية فريق من خبراء الصحة العامة في الجامعة الأميركية في بيروت، على "التنويه الخاص" من الجمعية الطبية البريطانية خلال احتفال أقامته الجمعية في لندن في شهر أيلول المنصرم لإعلان الفائزين بجوائزها للكتب الطبية.

وكانت دار نشر جامعة كامبريدج البريطانية قد أصدرت هذا الكتاب في آذار من العام الحالي، وأطلقتها الجامعة الأميركية في بيروت في أيار في احتفال حضره ورعاه رئيس مجلس الوزراء الأستاذ نجيب ميقاتي.

وقد ضمّ فريق تحرير الكتاب الدكتور سامر جبّور من كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، الذي ترأس الفريق، ورهام يموت، من منظمة الصحة العالمية حالياً ومن الكلية سابقاً وهي خدمت كرئيس تحرير مشارك. وضم الفريق أيضاً ريتا جقمان، أستاذة الصحة العامة في معهد الصحة العامة والمجتمعية في جامعة بيرزيت، ومروان خواجه الذي يعمل حالياً في الإسكوا وكان سابقاً أستاذاً في كلية العلوم الصحية في الأميركية، وإيمان نويهض، عميد كلية العلوم الصحية في الجامعة.

وقد وصفت الجمعية كتاب "الصحة العامة في العالم العربي"، بأنه "مراجعة شاملة وممتازة للصحة العامة في العالم العربي"، مردفة أنه "محدّث تماماً ويوفّر خلفية ممتازة من المعلومات او المعرفة". كما قالت إنه "مجهود جريء لتناول مجال واسع بشكل موضوعي يغري بالقراءة، في مقاربة جديدة تشكل تعريفاً باختصاص الصحة العامة، وليس مراجعة فحسب للصحة العامة في بقعة جغرافية محددة".

وكانت الجمعية قد بدأت في أواخر تسعينيات القرن الماضي بمنح جوائزها للكتب الطبية، وهي تعتبر من الجوائز المرموقة في هذا المجال. وقدّمت مطبعة جامعة كامبريدج الكتاب للمسابقة إلى جانب 681 كتاباً آخر من مختلف أنحاء العالم، منها 54 كتاباً عن فئة الصحة العامة. وقد مُنح "التنويه الخاص" لعشرة كتب فقط من أصل 54 عن فئة الصحة العامة.

وقال رئيس فريق تحرير الكتاب سامر جبور: "إننا نعتزّ بهذا التكريم الدولي". وأضاف: "نأمل أن يزيد هذا التكريم من قراء الكتاب ويوسّع الحوار حول المواضيع التي جهد المؤلفون والمحررون لبحثها وتسليط الضوء عليها".

وقال العميد إيمان نويهض: "هذا المجهود ما كان ممكناً من دون الدعم المؤسّساتي الذي وقّرتّه الجامعة والكلية".

وقالت ريما عفيفي، أستاذة ومنسقة برنامج الدراسات العليا في الصحة العامة في كلية العلوم الصحية في الأميركية وإحدى المؤلفات المساهمات في الكتاب: "للمرة الأولى يصبح في متناول أساتذة الصحة العامة في هذه المنطقة وطلابها كتاب شاملٌ يعكس واقعنا".

ويقع كتاب "الصحة العامة في العالم العربي" في 520 صفحة مبنّوبة في 38 فصلاً. ويضم سبعة أقسام رئيسية تتناول سياق الصحة العامة، والمحددات الاجتماعية للصحة، والأمراض والإصابات، وصحة المجموعات السكانية بمن فيها المجموعات المعرّضة مثل الكبار في السن والمهاجرين والأطفال، والصحة العامة إبان الحرب وجولات العنف، والنظم الصحية وتوفير العناية الصحية، وموقع الصحة العامة في الأجندة الاجتماعية.

ويُعتبر هذا الكتاب أضخم ما نُشر عن الصحة العامة في تاريخ المنطقة. وهو ثمرة تعاون دولي ضم 81 كاتباً عملوا معاً طوال ثلاث سنوات. ويقوم المكتب الاقليمي لشرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية حالياً بترجمة هذا الكتاب إلى العربية. ويُتوقع أن تصدر الطبعة العربية قبل نهاية العام الحالي.

وسيعود ريع هذا الكتاب لشراء نسخ منه توزّع مجاناً على طلاب ومؤسسات الصحة العامة في العالم العربي.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفرّ تعليمًا طبيًا وتدريبًا في مركزها الطبي الذي يضم مستشفىً فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb),  
01-353 228

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)